وخزانة بمحاصل الحرم الشريف واحترق في الحرم الشريف نحو
ثلاثة عشر نفر وكان امر الله قدرا مقدورا فلما وصل الخبر الى سلطان
الديار المصرية الملك الاشرف فاسا ارسل الخواجا محمد بن
الزمن لعمارته فعمر عمارة لم يسبق الى مثلها ولله الحمد وفي الشهر
المذكور ايضا حصل للملك المنصور النظر والكلام في الوقف بمدينة
زبيد واعمالها لشيخنا شيخ الاسلام وجيه الدين عبد الرحمن الطيب
الناشري ولم يزل على ذلك حتى توفي رحمه الله ونفع الله به وفي التاريخ
الآتي ذكره وفي يوم الاثنين العاشر من ذي القعدة الحرام قدم الشريف
ابو الغوا احمد بن دريب بن خالد صاحب جازان على الملك المنصور
بمدينة زبيد في عسكر كثير من الخيل والرجل ولما علم الملك المنصور
بقدومه احتفل به وارسل الى بلده للآلات السلطانية والآنية
الملوكية التي لم يكن توجد الا في خزائنهم وهمات الضيافة العظيمة
والخاصة وخرج الى لقائه الى ظاهر مدينة زبيد في جيوشه وجنده
واتباعه ولما واجهه نزل الشريف واعتنقه وحياه ثم ركبا معا

وقدم

وقدما المنصور عليه وتماشيا ساعة وتفرقا فدخل الملك المنصور من
باب سهام الذي خرج للقائه منه وارسل مع الشريف جنده
واواه الى بستان حايط لبيق وقال للشريف هنا لك الى العصر
ثم دخل من باب الشبارق دخولا معظما ولعبت الخيل بوجه الدار
الكبير الناصري ودخل الشريف على الملك المنصور في الدار المذكور
فاكرمه وعظمه واعلى منزلته وطلب القضاة والعلماء والامرا
فحضروا الضيافة فحضروا وكان يوما معظما اظهر فيه الملك المنصور
البر لذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقيام بواجب
حقهم جزاه الله خيرا ثم انزله بدار المعاصر واعطاه مالا جزيلا
وحبا جميلا ولم يزل عنده مجلله محترما الى ان طلع الملك المنصور
الى مدينة تعز يوم الاثنين التاسع عشر من الشهر المذكور وخرج الشريف
المذكور ليوادعه فلما رجع منع من دخول المدينة كعادة الملوك
وهكذا ثم نزل الشريف بقرية النوبدره واقام بها اياما ثم توجه
الى بلده في يوم الاحد الثاني والعشرين من الشهر المذكور وفي اثنا
اقامة الملك المنصور بمدينة زبيد مارت فتنة بين الكتاب في شعبان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)